Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

زراعة النخيل في مصر والمغرب في العصر الاموي

أ.م.د.اسامه محمد عبد القادر

جامعة الانبار-كلية الآداب-قسم التاريخ

Assist. Prf. Dr. OSAMH MOHAMMED ABDUL QADER

Anbar University, College of Arts Department of History

E-mail:art. os1983 @uoanbar.edu.iq

الملخص

اهتم المسلمون بالجانب الزراعي ،وتعددت المحاصيل الزراعية التي قاموا بزراعتها، والتي من بينها النخلة ،والتي عرفت بأهميتها وأثرها الاقتصادي على الناس، وقد تناولنا بالتفصيل المدن والقرى التي عنيت بزراعة النخيل واهميته وأنواعه وخصائصه في مصر والمغرب في العصر الاموي، وقد قسم هذا البحث الى مبحثين الأول تناولنا فيه مصطلح النخلة ،كما تناولنا ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية، وفوائد النخيل، إضافة الى اهتمام المسلمين بالزراعة في مصر والمغرب في العصر الاموي، أما المبحث الثاني فقد خصص لمناطق زراعة النخيل وكمية الزراعة وحجمها وأنواع التمور بحسب ما توفر لنا من مصادر في كلٍ من مصر والمغرب في العصر الاموي ثم تناولنا في الخاتمة ما جاء في هذا البحث من نتائج وأنهي البحث بقائمة من المصادر والمراجع المتنوعة التي أغنت هذه الدراسة.

المقدمة

نالت البلدان الإسلامية المكانة الاكبر في زراعة النخيل في المشرق الاسلامي ومغربه ، ولا سيما شبه الجزيرة العربية والعراق غير ان هناك بلدان اخرى عرفت بزراعته والاعتناء به فجاء هذا البحث لتسليط الضوء على مناطق زراعة النخيل في مصر والمغرب في العصر الاموي ، فالنخلة تعد شجرة متعددة الفوائد لها اهميتها الاقتصادية ومكانتها بين أنواع الاشجار وقد جرى التركيز على مناطق زراعته وانتشاره واهميته وفق رواية البلدانيين والمؤرخين وقد قسم هذا البحث الى مبحثين الاول تناولنا فيه مصطلح النخلة ،كما تناولنا ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية، وفوائد النخيل، إضافة إلى اهتمام المسلمين بالزراعة في مصر والمغرب في العصر الاموي، أما المبحث الثاني فقد خصص لمناطق زراعة النخيل وكمية الزراعة وحجمها وأنواع التمور بحسب ما توفر لنا من مصادر في كلٍ من مصر والمغرب في العصر الاموي ثم تناولنا في الخاتمة ما جاء في هذا البحث من نتائج وأنهي البحث بقائمة من المصادر والمراجع المتنوعة التي أغنت هذه الدراسة. الكلمات المفتاحية(اسوان، فزان ،الفرما، بسكرة ،ايجلي)

Summary

Muslims paid close attention to agriculture, cultivating a wide variety of crops, including the date palm, which was known for its importance and economic impact. We have discussed in detail the cities and villages in Egypt and Morocco during the Umayyad era that were dedicated to date palm cultivation, its importance, varieties, and characteristics.This research has been divided into two sections. The first section deals with the term "palm tree," as well as its mention in the Holy Qur'an and the Prophetic Sunnah, the benefits of palm trees, in addition to the interest of Muslims in agriculture in Egypt and Morocco during the Umayyad era. The second section was devoted to the areas of palm cultivation, the quantity and size of cultivation, and the types of dates, according to the sources available to us in both Egypt and Morocco during the Umayyad era. Then, in the conclusion, we addressed the results of this research and ended the research with a list of the various sources and references that enriched this study. Keywords (Aswan, Fezzan, Farma, Biskra, Igli)

المبحث الأول ـ النخيل في القران الكريم والسنة النبوية

مفردها نخلة , والجمع نخل ونخلات ونخيل , وهي الشجرة التي ثمرتها التمر , [١] وقد ذكر الخطيب[٢] النخلة بقوله :((وتحتل النخلة مكان القمة في المملكة النباتية ... ولهذا كثر ذكرها في القرآن وخاصة في معرض التذكير بنعم الله وبما بين يدي الناس من هذه النعم التي تتجلى في الجنات والزروع)) ، وقد ذكر النخل في القرآن الكريم[٣]، منها في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ

فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩))) [٤] ((وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (١٠))) [٥] وفي قوله تعالى ((وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (١٠) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (١١))).[٦] أما في السنة النبوية فقد ذكر البخاري,[٧] عن قتيبة بن سعيد بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ ، فَحَدثُوني مَا هِيَ ؟ فَوَقَعَ النَّاسُ في شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللهِ :وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا :حَدثْنا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ :هِيَ النَّخْلَةُ)) ، وقد ذكر البخاري في باب العجوة[٨] بسنده قال:((اخبرنا عامر بن سعيد عن ابيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ في ذَلِكَ اليَوْمَ سُمٌ وَلا سِحر)) ، كما ذكر البخاري[٩] بسنده عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت :((مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إلا إِحْدَاهُمَا تَمْرٌ)).

٢. أهمية النخيل

تعددت فوائد النخيل وأهميته , وفي مقدمتها هو أن ثمارها المتمثلة بالتمر تعد من أهم المصادر الغذائية المهمة ,[١٠] وقد ذكر البكري [١١] أن أهل ودان أكثر معيشتهم على التمر. كما يعد التمر غذاءاً رئيسياً لدى سكان الصعيد بمصر ،مع الحلاوة المصنوعة من قصب السكر . [١٢]وللتمر قيمة غذائية كبيرة فهو يحتوي البروتينات والسكريات والكربوهيدرات والدهون , وأنواع الأملاح المعدنية المتمثلة بالحديد والكالسيوم والزنك والمغنسيوم والفوسفات والبوتاسيوم والنحاس وغيرها و بالإضافة إلى الألياف والفيتامينات مثل فيتامين ح وفيتامين ب١ وفيتامين ب٢وفيتامين ج وهذه العناصر يحتاجها جسم الانسان [١٣], كما أن للتمر أهمية طبية ,[١٤] بالإضافة الى ذلك يعد من الناحية الاقتصادية مصدر مهماً للتجارة وكسب القوت ,[١٥] فعلى سبيل المثال فأن بلاد قسطيلية كثيرة النخيل وأصناف الفواكه [١٦] , وقد أشار البكري [١٧] إلى انها كانت تصدر في أكثر الأيام الف بعير موقرة [١٨] تمراً , وفي أحيان أُخرى أكثر أما مدينة الفرما فاشتهرت بكثرة نخيلها وبجودة تمرها وأرطابها ،وكانت تصدره الى سائر البلدان[١٩]كما أن اسواق المدن الإسلامية ومتاجرها كانت تزخر بالفواكه المتنوعة والتمور وفي مقدمتها مدينة الفسطاط إذ وصفت بكثرة أرطابها ورخص أسعارها,[٢٠] وعرف عن مدينة القيروان أنها رخيصة الاسعار , بها أصناف الفواكه الحسنة والأرطاب[٢١] وغيرهما من المدن هذا شكل مورداً مالياً مهماً لسكانها.كما ارتبطت بالنخيل بعض الحرف والمهن مثل التمار[٢٢] , والخواص[٢٣] . كما أن جذوع النخيل وسعفه تستخدم في الصناعات مثل صناعة الأطباق والأواني وبناء المنازل،[٢٤] والمراوح[٢٥] والمكانس[٢٦], وقد ذكر السيوطي [٢٧] إن مباني سكان مصر كانت من الحجر ,إلا إن أكثرها كان معمولاً من الطوب وأفلاق النخل والجريد .بالإضافة الى الصناعات الأُخرى مثل صناعة الحصر والحبال والسلال ، وتستخدم أخشابها كوقود , وينتفع من نوى التمر كعلف للحيوانات [٢٨]، فهناك مدن يعد النوى من السلع التجارية المهمة لها، فمدينة الفرما تمتعت بموقع جغرافي مميز فكانت أكثر تجارتهم في النوى والشعير وأعلاف الحيوانات؛ وذلك بسبب كثرة القوافل التجارية التي تجتاز مدينتهم [٢٩]، وتحت ظلال النخيل تزرع أنواع الاشجار مثل العنب والتين والزيتون، فضلاً عن دورها في تلطيف حرارة الجو ولاسيما في المناطق الصحراوية,[٣٠] فضلاً عن ذلك فقد أخذت النخلة مكانة مهمة في الأدب والشعر والأمثال والحكم فذكرها الشعراء في قصائدهم , وأجاد الأُدباء في وصفها.[٣١]

٢- اهتمامات المسلمين بالزراعة

شملت الفتوحات الاسلامية اقاليم زراعية كبيرة في المشرق والمغرب واتبع المسلمون سياسة مالية مستنيرة تمثلت باستصلاح الاراضي الزراعية الاهتمام بأمور الري ومساعدة الفلاحين القائمين على تلك الاراضي[٣٢]وقد ذكر ابن عبد الحكم[٣٣] عن يزيد بن أبي حبيب ان المسلمون بعد الفتح الإسلامي لمصر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه خصصوا مئة وعشرون ألف عامل مجهزين بأدوات العمل كالمساحي والطور لحفر خلجان مصر وبناء القناطر واقامة الجسور وقطع الجزائر , وكان يتعاقبون فيما بينهم في فصلي الصيف والشتاء. اعتمدت الزراعة في مصر بصورة أساسية على مياه الانهار , إذ كانت احد مراكز الانتاج الرئيسية في عصر الخلافة الاموية ,[٣٤] وقد وصفت أرض مصر بأن مياه نهر النيل تغمرها فتصبح كالفضة البيضاء ثم ينضب عنها فتصير مسكة سوداء ثم تزرع فتصير زبرجدة خضراء , ثم تحصد فتكون ذهبة صفراء،[٣٥] والسمة الغالبة على الأرضي المصرية هي الزراعة فهي كثيرة النباتات ، فلا يكاد موضع من أرضها من النباتات والحيوانات.[٣٦]وقد شجع الخليفة هشام عبدالملك سنة ١٠٩هـ/٧٢٧م قبائل قيس على العمل في الزراعة في مصر بعد أن أنزلهم في بلبيس وأمرهم بالزراعة وأعطاهم الصدقة من العشور فاشتروا الابل واستخدموها في التجارة ونقل الطعام إلى القلزم فكسبوا الأموال حتى إن الشخص الواحد كان يكسب في الشهر في حدود العشرة دنانير وأمرهم بشراء الخيول وتربيتها وكان عددهم عند وفاة الخليفة هشام ألف وخمسمائة بيت ثم زاد عددهم بعد ذلك حتى بلغ بعد مقتل الخليفة مروان بن محمد سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م ثلاث الآف بيت[٣٧] اهتم المسلمون في بلاد المغرب بمشاريع خزن المياه, اذ توجد خارج مدينة القيروان خمسة عشر مأجلاً[٣٨] للماء

قسم منها من بناء الخليفة هشام بن عبد الملك (١٠٥هـ-١٢٥هـ/٧٢٣-٧٤٣م) [٣٩]ومنها وافخمها من بناء أحمد بن محمد بن الأغلب[٤٠]؛ ليستفاد منها أهل القيروان في السقي الأراضي الزراعية وشربهم منها.[٤١]

المبحث الثاني مناطق زراعة النخيل في مصر في العصر الاموي

تعد اشجار النخيل أكثر أشجار الفاكهة انتشاراً في الدولة العربية الإسلامية ومنها مصر [٤٢], وقد وصف الادريسي[٤٣] انتشار النخيل على ضفاف نهر النيل بقوله ((ومصر عامر بالناس .. . ولها في الجميع جوانبها بساتين وجنات وشجر ونخيل وقصب سكر وكل ذلك يسقى بماء النيل)) ,كما اشار الزهري[٤٤] إلى أن أكثر فواكه مصر هي التمر ثم الموز، وقد اشتهرت مدن الجفار التي منها رفح والواردة بوجود النخيل بأعداد كبيرة مع الفواكه الاخرى المتمثلة بالكروم والرمان،[٤٥] وتقع شمال مصر[٤٦]،وكذلك مدينة العريش التي هي كثيرة النخيل , فيها أصناف من التمور[٤٧] . أما مدينة الفرما، التي تقع شمال مصر[٤٨]، فيوجد بظاهر مدينتها نخيل كثير عرفت برطبها الفائق الجودة وتمرها الجيد الذي يصدر إلى سائر بلاد مصر [٤٩] , وتذكر المصادر أن نخل الفرما يثمر ويصبح تمراً في الوقت الذي ينقطع فيه التمر والرطب من سائر البلدان وذلك في شهر كانون الأول ويبقى طيلة اربعة أشهر ولا يوجد هذا في أي مدينة سوى في مدينة الفرما , واشتهر تمر الفرما بأنه كبير الحجم حتى قيل أن طول التمرة فتر[٥٠] ، ووزنها عشرون درهماً [٥١] . ومما لا شك فيه إن هذا الوصف تغلب عليه صفة المبالغة .واشتهرت الصعيد بزراعة النخيل وغيرها من المزروعات وشبهت ببلاد الحجاز[٥٢] , وقد ذكر الأدفوي [٥٣] (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) إن مساحة البساتين وأشجار النخيل ببلاد الصعيد تبلغ ما يقارب عشرون ألف فدان[٥٤]،وهي تنتشر على ضفتي نهر النيل الشرقية والغربية لمسافة تقدر بسبعة أيام مع خلوها من بعض الأشجار بمواضع قليلة.ومن أكبر مدنها أسوان التي تمثل قصبة بلاد الصعيد [٥٥] تقع على الجانب الشرقي من نهر النيل[٥٦] ,وعرفت بكثافة الغطاء النباتي من النخيل وتنتج أنواعاً عديدة من التمور والأرطاب[٥٧] وبغزارة كبيرة [٥٨] ,هي المدينة الأخيرة و الثغرية في بلاد الصعيد ،وتمثل حداً فاصلاً بين أرض مصر وبلاد النوبة[٥٩]، ومما اشتهر به تمر أسوان ما ذكره ياقوت الحموي [٦٠] نقلا عن أبو رجاء الأسواني [٦١] بقوله ((... ولا يعرف في الدنيا بسراً[٦٢] يصير تمراً ولا يرطب إلا بأسوان ولا يتمر من بلح[٦٣] قبل أن يصير بسراً الا بأسوان قال : وسألت اهل أسوان عن ذلك فقال لي : كل ما تراه من تمر أسوان لياً فهو مما يتمر بعد أن يصير رطباً , وما رايته أحمر مغير اللون فهو مما يتمر بعد أن صار بسراً , ما وجدته ابيض فهو مما يتمر بعد أن صار بلحاً)) ، وقد وصل مقدار ما أنتجته نخيل أسوان في أحد السنوات ما يقارب الثلاثون ألف أردباً[٦٤] من التمر[٦٥]، ومن أُمهات مدن الصعيد المشهورة مدينة أسيوط ،وتقع غربي نهر النيل[٦٦]، وتحيط بها بساتين النخيل[٦٧] ، وعرفت مدينة دندرة بكثرة نخيلها ،وبطيب طعم رطبها وهي من مدن الصعيد تبعد عن مدينة قوص مسافة بريد [٦٨] تقريباً[٦٩] ، أما مدينة قوص فهي إحدى كبرى مدن الصعيد، تبعد عن مدينة الفسطاط مسافة اثنتا عشر يوماً ، ومناخها شديد الحرارة ؛لكونها قريبة من البلد الجنوبية، وهي من المدن التجارية المهمة[٧٠]، اشتهرت برطبها الذي يعد من أحسن الأرطاب وأطيبها ،وهو شديد السقر[٧١]، حلو المذاق، طري الثمرة حتى إن المزارعين يقطفونه من النخيل حال نضوجه ولا يتأخرون ،لأنه لين وكثير الدبس[٧٢] ومن المدن الاخرى إخميم والبلينا وهما مدينتان صغيرتان ذاتا نخيل كثير وزرع [٧٣] ،وعرفت قرية أبْنُودُ ببساتينها ونخيلها وهي من قرى الصعيد [٧٤]، أما أُدفو فهي قرية تقع بين أسوان وقوص كثيرة النخيل , تقع في الصعيد مصر الأعلى، يوجد بها أنواع عديدة من التمور منها تمر شبيه بقرن الغزال ملتوي، ، ونوع اخر يؤكل نواه وترمى قشوره لأنه حشف، ومنها نوع يعرف بالهلالية [٧٥]، وهناك نوعية اخرى من تمرها صلب لا يمكن لأحد أن يأكله إلا بعد أن يدقه بواسطة الهاون مثل السكر [٧٦]،ثم ينشر فوق العصائد [٧٧]، فيكون بديلاً عن السكر[٧٨]وتعد الفرفرون من المدن المصرية،[٧٩]المعروفة بكثرة اشجارها ونخيلها[٨٠] ،أما مدينة إسنا فتقع على الجانب الغربي من نهر النيل ، اشتهرت بكثرة البساتين والنخيل، فضلاً عن أهميتها التجارية[٨١]، حتى وصل مقدار ما أنتجته من التمور في سنة واحدة ما يقارب أربعون ألف أردباً [٨٢]،وعرفت قرية دِمَقرات وهي قرية كبيرة ،تقع في الصعيد الاعلى ،غربي نهر النيل ، قريبة على مدينة إسنا ، بنخلها وكرومها الكثيرة[٨٣] ، كما اشتهرت الواحات بكثرة النخيل وتقع غربي مصر والصعيد ، فالواحة الأولى تقع وراء الجبل الغربي قبالة الأرض الممتدة من الفيوم الى أسوان , وتعد كورة عامر لها زروع ونخيل وهي أكبر الواحات عرفت بتمرها الجيد الذي يعد أفخر وأجود أنواع التمور في الأراضي المصرية , وبعد هذه الواحة يمتد جبل كامتداد الجبل الذي قبله ووراءه الواحة الثانية ثم خلفها يمتد جبل كالذي قبله ووراءه الواحة الثالثة المسماة سنتريه وينتشر في أرجائها النخيل الكثير[٨٤]،وللواحات أهمية تجارية ؛ لكونها تمثل أماكن للاستراحة والتبادل التجاري[٨٥] ، وعرف عن مدينة تنيس كثرة الأرطاب [٨٦]كما اهتم والي مصر عبد العزيز بن مروان بزراعة النخيل , ففي سنة ٧٠ هـ/٩٦٠م وقع الطاعون بأرض مصر فخرج من الفسطاط الى حلوان واتخذها مقرا له ولجنده وبني دورها وغرس أنواع الأشجار ولا سيما الكروم والنخيل [٨٧]وذكر الكندي أن عبد العزيز بن مروان لما أكمل غرس النخيل في مدينة حلوان أطعم الناس ثم دخل الى بستان النخيل ومعه جنده فأخذ يتجول في أرجائه ويشاهد غروسه ومساقيه , فقال له يزيد بن عروة الحملي: ((ألا قلت أيها الأمير كما قال العبد الصالح : ما شاء

الله لا قوة الا بالله)) فشكره الأمير عبد العزيز بن مروان على تذكيره وأمر أشناس أن يكافئه ومنحه زيادة في عطائه مقدارها عشرة دنانير ،[٨٨] وقد ذكر الشاعر ابن قيس الرقيات شعراً قال فيه :

سقياً لحلوان ذي الكروم وما صنف من تينه ومن عنبه
نخيل مواقير بالقناء من البرني[٨٩] يهتز في سُربة
أسود سكانه الحمام فما ينفك غربانه على رطـــبه. [٩٠]

كما ان الوالي عبد العزير بن مروان غرس نخلاً في مدينة الجيزة لعمير بن مدرك حتى أصبح بستانه بعرف بجنان عمير,[٩١] ويذكر ابن عبد الحكم [٩٢] إن سبب قيامه بهذا الاجراء هو إن عمير بن مدرك زرع أنواعاً من الفواكه فلما نضجت ثمارها , سأل الوالي عبد العزيز بن مروان أن يخرج معه ليشاهده , فلما رأه الوالي عبد العزيز قال(هبه لي , فوهبه له , فأرسل عبد العزيز بن مروان إلى صاحب الجزيرة فقال : لئن أتت عليه الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك)وكان بهذه الجزيرة خمسمائة عامل مخصصين لاطفاء الحرائق او عند هدم الدور فقدم بهم صاحب الجزيرة فكانوا يقطعون الشجرة من جذورها وهي مثمرة , وعمير بن مدرك يشاهدهم ويشعر بالحسرة وعندما أكملوا عملهم , أمر الوالي عبد العزيز بن مروان بنقل فسائل النخيل من حلوان الى الجيزة وغرسها , فلما أثمرت خرج ومعه عمير بن مدرك فقال هل (أين هذا من الذي كان ؟ فقال عمير وأين أبلغ ما بلغ الامير , فقال : فهو لك وجسه على ولدك فهو لهم اليوم)[٩٣] ومن الجدير بالذكر ان مدينة الجيزة فيها أنواع الفواكه والكوم والنخيل والماء العذب[٩٤].

٢ .مناطق زراعة النخيل في بلاد المغرب في العصر الراشدي الاموي

ذكر العديد من الباحثين ان بلاد المغرب تمتد من حدود مصر الغربية وصولاً الى البحر المحيط (المحيط الاطلسي)،[٩٥] ويشير ابن عذاري أنها تشمل بعض أعمال مصر وبلاد الزاب والقيروان والسوس الأدنى والسوس الأقصى.[٩٦] أما مؤلف مجهول [٩٧] فيذكر انه يحد بلاد المغرب من جهة الشرق مصر ومن الجنوب برية تنتهي ببلاد السودان ومن الشمال بحر الروم ومن جهة الغرب بحر الاقيانوس.والسمة الغالبة على مناخ المغرب هي ارتفاع درجات الحرارة باستثناء بعض البلدان والجبال التي عرفت ببرودتها.[٩٨])اشتهرت بلاد المغرب بكثرة المدن التي يزرع فيها النخيل ومن أبرزها فزان التي تعد ولاية واسعة تقع بين الفيوم وطرابلس الغرب ،عرفت بكثرة أشجار النخيل ، بالإضافة الى كثرة تمورها[٩٩]، كما امتازت مدينة سرت بزارعة أصناف التمور وتصديرها ,[١٠٠]وهي تعتمد على مياه الامطار في زراعتها , [١٠١] وكذلك جزيرة أوجلة التي عرفت بكثرة نخلها وغلاتها من التمور غزيرة حتى إن تمورها كانت تصدر الى مدينة برقة وكان تباع بأسعار زهيدة في أسواقها [١٠٢] أما ودان فتقع جنوب مدينة سرت[١٠٣]، ويعتمد أهلها على مياه الآبار التي تنتشر بكثرة فيها وتزرع فيها انواع الفواكه منها النخيل الكثير , غير إن النخيل في أوجلة أكثر,وتمور ودان حلوة لينة , أطيب من تمور أوجلة وتصدر الى بلاد السودان،[١٠٤]،ويمثل التمر موردا اقتصادياً مهماً لسكانها سواء اكان بالتجارة ام بكونه غذاء أساسياً لسكانها,[١٠٥] وقد عبر عن ذلك البكري[١٠٦] بقوله ((وأكثر معيشتهم من التمر))، إضافة الى ذلك تميزت بوجود أصناف من التمور فيها [١٠٧]،وعرفت مدينة هل بكثرة عيون الماء والنخيل [١٠٨]ومدينة زلهي عرفت بسعة مساحتها الجغرافية وكثرة نخلها , وتوجد فيها عين ماء،[١٠٩] أما مدينة تاجرفت فتقع بين ودان وزويلة [١١٠]،تميزت بكثرة تمورها ،وأكثره من صنف البرني [١١١]، كما اشتهرت مدينة زويلة ابن الخطاب بنخلها الكثير وتمورها الفاخرة وتقع في الصحراء , وآبارها ذات مياه عذبة , [١١٢] أما أجدابية فنخلها بقدر حاجة سكانها , [١١٣]واشتهرت جلولة[١١٤] بكثرة بساتينها ونخلها ويعتمدون على عين ماء جارية , [١١٥] أما قابس عرفت بكثرة غاباتها واصناف الفواكه وكثرة تمورها وبأسعار الرخيصة التي لا يوجد ما بغيرها من هذه البلاد , [١١٦] وسكان قابس يجنون التمور وهو طرية ثم يحفظونها في دنانات وبعد مدة تخرج منها عسلية تعلو وجهها بكثير وقد ذكر الادريسي[١١٧] ذلك بقوله : ((وأهلٌ قابس يجنونها طرية ثم يودعونها في دنانات فاذا كان فاذا كان بعد مدة من ذلك خرجت منه عسلية تعلو وجهها بكثير ولا يقدر على التناول منها إلا بعد زوال العسل عنها من اعلاه)) , وعرف عن تمرها طيب مذاقه وعلوكته [١١٨] , أما قسطيلية فهي تشبه مدينة البصرة من حيث زراعة النخيل فهي كثيرة التمور لها نهر يسقي زروعها وتحف به بساتين النخيل من الجانبين , رخيصة الاسعار , ويباع فيها حمل الجمل من التمر بدرهمين , [١١٩] ومن أبرز مدن بلاد قسطيلية توزر ونفطة والحمة , وتعد اكثر بلاد افريقية تمراً , إذ بلغ ما تصدره في كثير من الأيام ما مقداره الف بعيراً محملة تمراً او اكثر من ذلك , [١٢٠] وهي تزود بلاد افريقية بالتمور [١٢١] ،ويوجد فيها تمر القسب[١٢٢] وبكميات كثيرة[١٢٣]، وفيما يخص مدينة قفصة فهي مدينة مسورة يخترقها نهر ذو مياه عذبة[١٢٤]،بها بساتين العنب والتفاح والنخيل [١٢٥]، وتمورها تشبه بيض الحمام ،وهي تزود مدينة القيروان بأنواع الفواكه[١٢٦]، وفيما يخص مدينة الحامة ففيها نوع من التمر يسمى الخنفس، ويمتاز بلونه الأسود وبحلاوته الشديدة[١٢٧]، أما بسكرة فهي مدينة كبيرة الحجم [١٢٨],وهي قاعدة بلاد الزاب[١٢٩]، تزرع فيها أصناف الثمار , كثيرة النخيل , وتلتف حولها بساتين

الكبيرة تمتد لمسافة ستة أميال , تنتج أصناف عديدة من التمور منها ما يعرف (الكسبا) وهو الصيحاني الذي يضرب به المثل لجودته , والصنف الاخر هو (اللباري) وهو أبيض أملس , ولاشتهارها بزراعة النخيل , أصبحت تعرف ببسكرة النخيل،[١٣٠] وهذه المدينة تصدر تمورها الى تونس وبجاية[١٣١].أما مدينة أودغست، فهي بلاد تضم أعمالاً واسعة فيحدها من جهة الشمال سلجماسة ومن الجنوب السودان ومن الشرق بلاد السودان ومن الغرب البحر المحيط [١٣٢]، فأرضها رميلة لا ينبت فيها الزرع , تقع حولها بساتين النخيل،[١٣٣]،ويوجد بأعداد كبيرة جداً[١٣٤]،وامتازت مدينة إيجلي بكثرة بساتينها وفواكهها وخيراتها , حتى أن حمل التمر بها ربما بيع بثمن أقل من أُجرة كراء الدابة من البستان إلى السوق , ولها نهر كبير يمدها بالمياه [١٣٥]،وعرف عن بلاد السوس الأقصى كثرة خيراتها كالجوز وقصب السكر والسمسم والنخيل[١٣٦]، وسكانها يصدرون التمور إلى بلاد المغرب والأندلس والروم[١٣٧].

الخاتمة

١.أن النخل من الأشجار التي ذكرت في القران الكريم والسنة النبوية.

٢.تعددت فوائد أشجار النخيل ولاسيما الاقتصادية بوصف ثمارها المتمثلة بالتمر تشكل غذاء مهماً للسكان، اضافة الى كونه سلعة رئيسية تصدرها المدن التي تزرعها اضافة الى المدن التي تستوردها وهي خالية منها فقد شكلت مورداً مالياً مهماً للفلاح المنتج وللعمال الناقلين لها من البساتين إلى الأسواق وللتجار المستوردين لها وللبقالين الذي يبيعونها ، فضلاً عن دخولها في الصناعات المتنوعة .

٣. عناية المسلمين بالزراعة في مصر والمغرب منذ عصر الخلفاء الراشدين وصولاً الى العصر الاموي وتوفير الظروف المناسبة للفلاح ورعايته والاهتمام بالأراضي الزراعية واستصلاحها عن طريق حفر الخلجان ، كل هذا انعكس ايجاباً على زيادة الرقعة الزراعية وبالتالي زيادة الانتاج المحاصيل الزراعية بمختلف أنواعها بما في ذلك التمور.

٤.انتشار زراعة النخيل في كافة المدن المصرية ولاسيما مدن الجفار كالعريش والواردة ورفح ومناطق شمال مصر متمثلة بالفرما وتنيس والجيزة والواحات و بلاد الصعيد والتي لا تكاد تخلو مدينة من مدنه من زراعة النخيل .

٥. تعد مدن بلاد الصعيد المتمثلة بأسوان وأُدفو وقوص وإسنا وإخميم وغيرها أكثر المناطق زراعة النخيل وامتازت بغزارة انتاجها وتعدد أصناف تمورها وجودتها .

٦.كان لوالي مصر عبد العزيز بن مروان دوراً مهماً في زراعة النخيل والإكثار منه ،ويتبين ذلك من خلال غرسه للنخيل في مدينة حلوان سنة٧٠هـ/٦٨٩م بالإضافة إلى مدينة الجيزة.

٧.انتشرت زراعة النخيل في مناطق متعددة في بلاد المغرب اذ شملت مدن سرت وبرقة وسبهى وأواجلة وقسطيلية وبسكرة و أوادغست والسوس الاقصى، وتعددت انواع التمور فيها، وقد شكل اهمية اقتصادية كونه غذاء لسكانها، كما كان مورداً مالياً مهماً لبعض هذه المدن إذ كانت تصدر التمور الى بلدان عديدة.

هوامش البحث

---

[١] ابن سيده , أبو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م), المخصص , تح : خليل ابراهيم جفال , ط١ (دار إحياء التراث العربي , بيروت , ١٩٩٦م),٢٠٩/٣.

[٢] عبدالكريم يونس , التفسير القرآني للقرآن ,(دار الفكر العربي , القاهرة , د.ت),٤٧٢.

[٣] هلال،هيثم جمعة ، روائع الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية،(دار الكتاب العربي،بيروت،٢٠١١م)،٢٦٧.

[٤] القرآن الكريم، سورة الانعام، الآية ٩٩.

[٥] القرآن الكريم، سورة ق، الآية ١٠.

[٦] القرآن الكريم، سورة الرحمن، الآية ١٠،١١.

[٧] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (ت٢٥٦هـ/٨٧٠م)،الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر،(دار طوق النجاة ،بيروت،٢٠٠٢م)،٢٢/١.

[٨] صحيح البخاري ،٨٠/٧؛ الفهداوي، زياد علي دايح ، تأملات في النخلة وثمارها من منظور قرآني، مجلة مداد الآداب،،العدد١٦ ،٢٠١٩م،٣٦.

[٩] صحيح البخاري ،باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم عن الدنيا ،٩٧/٨.

(١٠) مجموعة مؤلفين , الموسوعة العالمية ,ط٢ (مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض , ١٩٩٩م) , ٢٨١/٢٥ ؛ دحماني , فالح , رحالي , تركية , السياسة الزراعية في العصر الأموي ٤١هـ -١٣٢هـ / ٦٦١م -٧٤٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة محمد بو ضياف – المسيلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠١٧م ,٤٦.

(١١) ابو عبيد عبدالله عبدالعزيز بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) , المسالك والممالك ، (دار الغرب الإسلامي , بيروت , ١٩٩٢م)، ٦٥٩/٢؛ ياقوت الحموي, أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان ,ط٢،(دار صادر ،بيروت،١٩٩٥م)، ٣٦٦/٥ .

(١٢) المقريزي , تقي الدين احمد بن علي بن القادر ابو العباس الحسيني العبيدي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) , المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار , ط١ (دار الكتب العلمية و بيروت , ١٤١٨هـ) ،٨٤/١ .

(١٣) ابو مايلة , بريك بن محمد , تمور المدينة النبوية في السيرة النبوية ،(دار الاندلس للطباعة , شيبين الكوم , ٢٠١٢م),١٤؛ الفهداوي، تأملات في النخلة وثمارها من منظور قرآني ،٣١-٣٢.

(١٤) النابلسي ، محمد راتب، موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة ،ط٢(دار المكتبي، دمشق،٢٠٠٥) ،١٣٤/٢- ١٣٥ ؛ أبو مايلة , تمور المدنية النبوية في السيرة النبوية ,١٤؛ الفهداوي، تأملات في النخلة وثمارها من منظور قرآني ،٣١-٣٢.

(١٥) دحماني ورحالي, السياسة الزراعية في العصر الاموي , ٤٦

(١٦) ابن حوقل ، ابو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت بعد سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م) , صورة الأرض (دار صادر , بيروت , ١٩٣٨م) , ٩٤/١

(١٧) المسالك والممالك ,٧٠٨/٢

(١٨) موقرة: الوقر هو الحِمْل، وكثيراً ما يستخدم الوقر على حمل البغال والحمير ،ويطلق الوسق على حمل الابل .الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي،(ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تح :يوسف الشيخ محمد ،ط٥(الدار النموذجية، بيروت ،١٩٩٩)،٣٤٣.

(١٩) العزيزي, الحسن بن أحمد المهلبي(٣٨٠هـ/٩٩٠م)، المسالك والممالك (الكتاب العزيزي),تح: تيسير محمد خلف،دمشق،٢٠٠٥م ٣٦.

(٢٠) المقدسي، ابو عبدالله محمد بن أحمد البشاري (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م) ، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم, (ليدن، دار صادر، بيروت، مكتبة مدبولي ،القاهرة،١٩٩١م), ١٩٧

(٢١) ابن حوقل , صورة الأرض , ٩٧-٩٨ ؛ المقدسي , أحسن التقاسيم , ٢٢٤-٢٢٥

(٢٢) التمار : هو الشخص الذي يقوم ببيع التمر. السمعاني , عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م), الأنساب , تح : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، ط١ (مجلس دائرة المعارف العثمانية , حيدر آباد , ١٩٦٢م), ٧٢/٣ ؛ ابن الاثير , أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) , اللباب في تهذيب الأنساب , (دار صادر , بيروت د.ت) , ٢٢١/١؛ الشيخلي , صباح ابراهيم سعيد , الأصناف والمهن في العصر العباسي نشأتها وتطورها ، ط١ (بيت الوراق للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد , ٢٠١٠) ,١٣٤.

(٢٣) الخواص : هو من يعمل في نسح الخوص من سعف النخيل , ليصنع منه المراوح. السمعاني , الأنساب ٥/ ٢١٨ ؛ ابن الاثير , اللباب في تهذيب الانساب ٤٦٧/١.

(٢٤) دحماني ورحالي , السياسة الزراعية في العصر الاموي , ٤٦؛ الفهداوي، تأملات في النخلة وثمارها من منظور قرآني ،٣١-٣٢.

(٢٥) السمعاني , الأنساب , ٢١٨/٥ ؛ ابن الاثير , اللباب في تهذيب الأنساب , ٤٦٧/١.

(٢٦) العسكري , ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م), التلخيص في معرفة أسماء الأشياء , تح : عزة حسن , ط٢ (دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر , دمشق ,١٩٩٦م),٣٠٦

(٢٧) جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) , حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة , تح : محمد ابو الفضل ابراهيم , ط١ (دار احياء الكتب العربية , مصر , ١٩٦٧م), ٣٣٣/٢ .

(٢٨) الكرماني، محمد بن علي بن يوسف بن سعيد (ت٧٨٦هـ/١٣٨٤م)، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري،،ط٢(دار احياء التراث العربي،بيروت،١٩٨١م)،١١/٢؛ مجموعة مؤلفين , الموسوعة العربية العالمية , ٢٨١/٢٥؛ الحلواني ، محمد عبد الجابر، عالم النبات في ضوء القران الكريم، مجلة بحوث كلية الاداب،١٣؛ الفهداوي، تأملات في النخلة وثمارها من منظور قرآني ،٣٦.

[٢٩] العزيزي , المسالك والممالك , ٣٦.

(٢٩) زغلول , سعد عبد الحميد , تأريخ المغرب الكبير , (منشأة المعارف , الاسكندرية , ١٩٩٣), ١٠١– ١٠٢؛ بريندي، المهندس عبد الرحمن، شجرة النخيل زراعتها وأهميتها ،الآفات الحشرية والمرضية ،(دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق،٢٠١٤م)،٧٤.

[٣١] الضامن , حاتم صالح , مقدمة تحقيق كتاب النخلة للسجستاني ,ط١ (دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , ٢٠٠٢م)،٩

[٣٢] عاشور , سعيد عبد الفتاح , عبد الحميد , سعد زغلول , العبادي , أحمد مختار , دراسات في تأريخ الحضارة الاسلامية العربية ,(دار المعرفة الجامعية , القاهرة , ١٩٩٦ م) , ٣٧٤ .

[٣٣] أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن اعين القرشي المصري (ت ٢٥٧هـ/٨٧٠م) ، فتوح مصر وأخبارها , تح : محمد صبيح ,(مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر ,مصر , د.ت) , ١٠٤ ؛ المقريزي ,الخطط، ١٤٠/١ ؛ السيوطي , حسن المحاضرة , ١٤٥/١ ؛ كاشف , سيدة إسماعيل ،مصر في فجر الإسلام حتى قيام الدولة الطولونية،(الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر , ١٩٩٤م) , ٢٦٧ ؛ عاشور وآخرون , دراسات في تأريخ الحضارة الإسلامية العربية ٣٧٤.

[٣٤] كالاش , إسماعيل , الاقتصاد في العصر الاموي , مجلة الاقتصاد الإسلامي , العدد ٥ ، ٢٠٢٥م , ١٥٩.

[٣٥] النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبد الدائم القريشي التيمي (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م) , نهاية الأرب في فنون الأدب , ط١ (دار الكتب والوثائق القومية , القاهرة , ١٤٢٣هـ), ٣٥٧/١.

[٣٦] المقريزي ،الخطط،٨١/١ .

[٣٧] الكندي , ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت بعد سنة ٣٥٥هـ/٩٦٦م) ، كتاب الولاة وكتاب القضاء , تح : محمد حسن اسماعيل وأحمد فريد المزيدي , ط١ (دار الكتب العلمية , بيروت , ٢٠٠٣م) ، ٥٩/١ ؛ المقريزي , الخطط , ١٥٢/١ , الريطي ، ممدوح عبد الرحمن عبدالرحيم , دور القبائل العربية في صعيد مصر منذ الفتح الإسلامي حتى قيام الدولة الفاطمية واثرها في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٢١هـ – ٣٥٨ هـ / ٦٤١ – ٩٦٩م، ط١ (مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٦م),١٧٦.

[٣٨] المأجل : الحوض الواسع الذي تجتمع فيه الماء وتُخَزن ويستفاد منه في ري الاراضي الزراعية . الهروي , محمد بن أحمد الازهري (ت ٣٧٠هـ/٩٨٠م) ، تهذيب اللغة , تح : محمد عوض مرعب , ط١ (دار احياء التراث العربي , بيروت , ٢٠٠١م) , ١٠٥/٧ ؛ ابن منظور , محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الافريقي (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب ، ط٣ (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ), ٣٨/٣ ؛ دوزي , رينهارت بيتر آن (ت ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م) , تكملة المعاجم العربية , ترجمة : محمد سليم النعيمي وجمال الخياط , ط١ (وزارة الثقافة والاعلام , الجمهورية العراقية , ٢٠٠٠م),٠٨٧/١

[٣٩]الطبري، محمد بن جرير بن كثير بن يزيد الآملي (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط٢(دار التراث،بيروت،١٣٨٧هـ)،٧/٢٠٠،٢٥.

[٤٠] أحمد بن محمد بن الأغلب ابو ابراهيم امير افريقية ،كان حسن السيرة عادلاً ، مساعداً للفقراء ، كريماً ، ذو خلق ودين ،محسناً للرعية، قام ببناء المساجد والقناطر توفي عام ٢٤٩هـ/٨٦٤م. ابن عذاري، أبو عبدالله محمد بن محمد المراكشي (ت ٦٩٥هـ/١٢٩٥م) , البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب , تح: ج .س. كولان ،ا. ليفي بروفنسال ,ط٣(دار الثقافة , بيروت , ١٩٨٣م),٦/١ ؛الزركلي ،خير الدين بن محمد بن محمود بن علي بن فارس الدمشقي، الأعلام ،ط١٥(دار العلم للملايين ،بيروت، ٢٠٠٢م)،٢٠٤/١.

[٤١] البكري ، ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، المغرب في ذكر بلاد أفريقية والمغرب وهو جزء من كتاب المسالك والممالك , (دار الكتاب الإسلامي , القاهرة , د.ت) , ٢٦ ؛ كاتب مراكشي مجهول (ت:ق٦هـ) , الاستبصار في عجائب الامصار , (دار الشؤون الثقافية , بغداد ١٩٨٦م),١١٥؛ أحمد, علي , المنجزات العربية في مجال الهندسة الري وأثرها في ازدهار الزراعة وظهور بعض المدن في العصور الوسطى , مجلة دراسات تاريخية , العددان ١٥–١٦ , ٢٠١١م,٢٠٤

[٤٢] مصيقر، عبد الرحمن عبيد عوض , الغذاء والتغذية ,(أكاديميا، بيروت، د.ت) ،١٣١

[٤٣] محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق , ط١(عالم الكتاب،بيروت،١٤٠٩هـ)،١ /٣٤٣.

[٤٤] أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت أواسط القرن السادس الهجري)،كتاب الجغرافية ،تح: محمد حاج صادق،(مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة،١٩٦٥م)،٥٠.

(٤٥) العزيزي , المسالك والممالك , ٣١.

(٤٦)أبو الفداء ،عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر(ت٧٣٢هـ/١٣٣١م) ،تقويم البلدان ،(دار صادر ،بيروت، دار الطباعة السلطانية،باريس،١٨٣٠م)،١٠٣.

(٤٧) العزيزي , المسالك والممالك , ٣٥؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , ٤ / ١١٤.

(٤٨) المقريزي، الخطط،١/ ٣٩١ .

(٤٩) العزيزي، المسالك والممالك , ٣٧؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , ٤ / ٢٥٦ .

(٥٠) فتر: هي المسافة التي ما بين طرف السبابة وطرف الإبهام إذا فتحتهما. إبراهيم ، مصطفى ،وآخرون ، المعجم الوسيط، (دار الدعوة ،القاهرة، د.ت) ،٦٧٢/٢.

(٥١) الكندي ,ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري(ت بعد ٣٥٥هـ/٩٦٦م)،فضائل مصر المحروسة، الموقع الالكتروني للمكتبة الشاملة wwww.shamela.ws , ٨ ؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , ٤ /٢٥٦ ؛ الحميري ،ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح: إحسان عباس، ط٢(مطابع دار السراج،بيروت،١٩٨٠)،٤٣٩.

(٥٢) النويري , نهاية الارب , ١ /٣٥٧.

(٥٣) أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب الشافعي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)،الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، تح: سعد محمد حسن والدكتور طه الحاجري،(الدار المصرية للتأليف والترجمة ،القاهرة،١٩٦٦)،٢٥؛ المقريزي، الخطط،١/ ٣٥٠

(٥٤) فدان: وحدة قياس للأراضي الزراعية ويساوي بمصر ٤٢٠٠متر مربع . رضا، أحمد ، معجم متن اللغة ،(دار ومكتبة الحياة ، بيروت ،١٩٦٠م)،٣٧٣/٤؛ عمر، أحمد مختار عبد الحميد، وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١(عالم الكتاب، بيروت،٢٠٠٨م)،١٦٨١/٣.

(٥٥) المقدسي , أحسن التقاسيم , ٢٠١

(٥٦) اليعقوبي ,أحمد بن اسحاق ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح(ت بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، البلدان ,ط١(دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢٢هـ)، ١٢٧.

(٥٧) الارطاب: مفردها رُطَبة : هي البسرة الناضجة قبل ان تكون تمراً . اليمني، نشوان بن سعيد الحميري(ت٥٧٣هـ/١١٧٧م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح: حسين بن عبد الله العمري ومظهر بن علي الارياني ويوسف محمد عبدالله ، ط١(دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر ، دمشق، ١٩٩٩م)،٢٥٣٠/٤.

(٥٨) ابن حوقل، صورة الأرض , ١٥٩ ؛ المقدسي , أحسن التقاسيم , ١٥٩ ؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , ١/ ١٩١-١٩٢ .

(٥٩) المقريزي، الخطط ،٣٦٥/١.

(٦٠) محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم المصري ،أبو رجاء الأسواني : فقيه شافعي ،وشاعر وأديب ، كان فصيح اللسان وقوراً ،حسن الأخلاق ، له قصيدة طويلة ذكر فيها أخبار العالم ،وتضمنت قصص الأنبياء نبياً نبياً (عليهم السلام)، كانت وفاته عام ٣٣٥هـ/٩٤٧م. ابن يونس، ابو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصدفي المصري (ت٣٤٧هـ/٩٥٨م)،تاريخ بن يونس المصري،ط١(دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢١هـ)،٤٣٢/١؛ الذهبي، أحمد بن محمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح :بشار عواد معروف،ط١(دار الغرب الإسلامي،بيروت،٢٠٠٣م)، ٦٩٤/٧.

(٦١) معجم البلدان،١٢٦/١.

(٦٢) البسر :هو التمر الذي تلون ولم ينضج ، فثمرة النخل في أول مراحل نموها تسمى طَلْع ثم تصبح خَلال ثم بَلَح ثم بُسْرُ ثم رطب ثم تمر .الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ،ط٤(دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨٧م)،٥٨٩/٢؛ عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة،٢٠٢/١.

(٦٣) البلح: ثمرة النخل قبل البسر، وتكون خضراء اللون. اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ،٦١١/١.

(٦٤) اردب: مكيال يسع أربعة وعشرون صاعاً، ويساوي مئة وخمسون كيلو غراماً. عمر وآخرون ، معجم اللغة العربية المعاصرة،٨٣/١.

(٦٥) الأدفوي، الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد،٢٦.

[٦٦]ابن جبير، محمد بن أحمد الكناني الأندلسي(ت٦١٤هـ/١٢١٧م)،رحلة ابن جبير،(دار ومكتبة الهلال ،بيروت، د.ت)،٣٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،٩٣/١؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ)،آثار البلاد وأخبار العباد،(دار صادر ،بيروت، د.ت)،١٤٧.

[٦٧]ابن جبير، رحلة ابن جبير،٣٢؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،٩٣/١؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)،آثار البلاد وأخبار العباد،(دار صادر ،بيروت، د.ت)،١٤٧.

[٦٨] البريد: يساوي اربعة فراسخ وتساوي اثنتا عشر ميلاً وهذه تساوي(٢٢١٧٦م). قلعجي، محمد رواس ،قنيبي، حامد صادق، معجم لغة الفقهاء، ط٢(دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، ١٩٨٨م)،٤٥١.

[٦٩]ابن جبير، رحلة ابن جبير،٣٦.

[٧٠] ياقوت الحموي، معجم البلدان،٤١٣/٤.

[٧١] الَّسقْرُ: الدبس .الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الملقب مرتضى(١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)،تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة محققين،(دار الهداية، مصر، د.ت)،٥٠/١٢؛ مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط،٤٣٥/١.

[٧٢] الأدفوي، الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد،٢٧.

[٧٣] الإصطخري , أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) , المسالك والممالك , (الهيئة العامة لقصور الثقافة ،القاهرة ، د.ت), ٥٣ ؛ابن حوقل, صورة الأرض, ١٥٩؛ المقدسي , أحسن التقاسيم , ص١٥٩.

[٧٤] ياقوت الحموي, معجم البلدان ,٧٩/١ ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع ،١٩/١.

[٧٥] ابن زولاق، الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد بن عبدالله بن سليمان الليثي المصري(ت٣٨٧هـ/٩٩٧م)،فضائل مصر وأخبارها وخواصها ،تح: علي محمد عمر،(الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،١٩٩٩م)،٦٧.

[٧٦]ابن زولاق، فضائل مصر واخبارها وخواصها ،٦٧ ؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , ١ /١٢٦؛ ابن عبد الحق البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي(ت٧٢٩هـ/١٣٢٨م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،ط١(دار الجيل ،بيروت،١٤١٢هـ)،٤٥/١.

[٧٧] ياقوت الحموي, معجم البلدان ,١٢٦/١؛ ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع ،٤٥/١.

[٧٨] ابن زولاق، فضائل مصر وأخبارها وخواصها ،٦٧.

[٧٩] اليعقوبي ،البلدان،١٧٠؛ ابن حوقل, صورة الأرض ,١٥٥.

[٨٠] البكري، المسالك والممالك،٦٦٣/٢.

[٨١] ياقوت الحموي , معجم البلدان , ١ /١٨٩؛ ابن عبد الحق البغدادي ، مراصد الاطلاع ، ٧٦/١-٧٧.

[٨٢] الأدفوي، الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد،٢٦.

[٨٣] ياقوت الحموي , معجم البلدان , ٢ /٤٧٠؛ ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع ،٥٣٤/٢.

[٨٤] ياقوت الحموي , معجم البلدان , ٥ /٣٤٢.

[٨٥] بريندي، شجرة النخيل زراعتها وأهميتها الآفات الحشرية والمرضية،٨٣.

[٨٦] ابن حوقل , صورة الارض , ١٦٠.

[٨٧] الكندي , كتاب الولاة وكتاب القضاة , ٣٩ – ٤٠ ؛ المقريزي , الخطط , ٣٨٦/١

[٨٨] كتاب الولاة وكتاب القضاة , ٤٠ ؛ المقريزي , الخطط , ٣٨٦/١.

[٨٩] البرني: أحد أنواع التمور وأجودها، وهو شديد الحلاوة، مدور. الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو البصري(ت١٧٠هـ/٧٨٦م) ،العين، تح : د. مهدي المخزومي و د.إبراهيم السامرائي،(دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ت)،٢٧٠/٨؛ ابن منظور، لسان العرب،٤٩/١٣؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ٢٤٢/٣٤.

[٩٠] الكندي , كتاب الولاة وكتاب القضاة , ٤٠ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،٢٩٤/٢؛ المقريزي , الخطط , ٣٨٦/١.

[٩١] ابن عبد الحكم , فتوح مصر وأخبارها , ٧٦.

[٩٢] فتوح مصر وأخبارها , ٧٦.

(٩٣) ابن عبد الحكم , فتوح مصر وأخبارها , ٧٦.

(٩٤) ابن زولاق، فضائل مصر وأخبارها وخواصها، ٦٧.

(٩٥) الإصطخري , ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) , المسالك والممالك , (الهيئة العام لقصور الثقافة ،القاهرة ، د.ت), ٦٦ ؛ ابن حوقل , صورة الأرض, ٦٠/١ ؛ مؤنس , حسين , فتح العرب للمغرب ,(مكتبة الثقافة الدينية , القاهرة , د.ت) , ٤؛ العبادي , أحمد مختار , تأريخ المغرب والأندلس ,(دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , د.ت) ؛ سالم , عبد العزيز , تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة , (دار المعارف , بيروت , ١٩٦١م) , ١٨ ؛ طه , عبد الواحد ذنون , دراسات في تأريخ وحضارة المغرب الإسلامي , ط١ (دار المدار الإسلامي , بيروت , ٢٠٠٤ م) ٣٦ ؛ السامرائي ، عامر حميد حمود , الزلازل واثرها على بلاد المغرب العربي في العصور الإسلامي دراسة تأريخية ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية, العدد ٢،المجلد٢٠١٥،١م, ٢٨٠

(٩٦) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ,٦/١؛ السامرائي, الزلازل واثرها على بلاد المغرب العربي ،٢٨٠.

(٩٧) مؤلف مجهول (ت بعد ٣٧٢هـ/٩٨٢م) ، حدود العالم من المشرق الى المغرب , تح : السيد يوسف الهادي , (الدار الثقافية للنشر , القاهرة , ١٤٢٣هـ)،١٨٠

(٩٨) المقدسي ،أحسن التقاسيم ،٢٣٦ .

(٩٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان،٢٦٠/٤.

(١٠٠) اليعقوبي , البلدان , ١٨٣

(١٠١) المقدسي , أحسن التقاسيم , ٧٦–٧٧

(١٠٢) المقدسي , أحسن التقاسيم , ٧٧

(١٠٣) الادريسي , نزهة المشتاق ,١/ ٣١٢

(١٠٤) البكري , المسالك والممالك , ٢ /٦٨٥ – ٦٥٩

(١٠٥) البكري , المسالك والممالك , ٢ /٦٨٥ – ٦٥٩

(١٠٦) المسالك والممالك , ٢/ ٦٥٩

(١٠٧) اليعقوبي , البلدان , ١٨٣.

(١٠٨) البكري , المسالك والممالك , ٢ /٦٨٥ – ٦٥٩

(١٠٩) البكري , المسالك والممالك , ٨٥٤/٢.

(١١٠) البكري , المسالك والممالك , ٦٥٩/٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،٥/٢.

(١١١) البكري , المسالك والممالك , ٦٥٩/٢.

(١١٢) الادريسي , نزهة المشتاق , ١/ ٣١٣.

(١١٣) المقدسي , أحسن التقاسيم , ٦٧

(١١٤) جلولة ، وعند ياقوت جلولاء : إحدى المدن المشهورة بإفريقية، بينها وبين مدينة القيروان مسافة أربعة وعشرون ميلاً، عرفت بكثرة انهارها وخيراتها وزروعها . الادريسي , نزهة المشتاق , ١ / ٣١٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان،١٥٦/٢.

(١١٥) الادريسي , نزهة المشتاق , ٣١٣/١.

(١١٦) الادريسي , نزهة المشتاق , ١/ ٢٧٩ – ٢٨٠.

(١١٧) نزهة المشتاق , ١/ ٢٨٠.

(١١٨)الادريسي , نزهة المشتاق , ١/ ٢٨٠.

(١١٩) المقدسي , أحسن التقاسيم , ٢٤٦.

(١٢٠)البكري , المسالك والممالك , ٧٠٨/٢ ؛ الادريسي , نزهة المشتاق , ٢٧٧/١.

(١٢١)ابن حوقل ،صورة الارض،٩٤؛ البكري , المسالك والممالك , ٧٠٨/٢.

(١٢٢) القسب التمر اليابس الذي يتفتت عند اكله في الفم ،وتكون نواته شديدة الصلابة .الزبيدي ،تاج العروس،٣١/٤–٣٢.

(١٢٣) ابن حوقل ،صورة الارض،٩٤؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان،٣٤٨/٤.

(١٢٤) ابن حوقل ،صورة الارض،٦٧.

(١٢٥) ابن حوقل ،صورة الارض،٦٧؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان،٣٨٢/٤.

(١٢٦) ياقوت الحموي ،معجم البلدان،٣٨٢/٤.

(١٢٧) كاتب مراكشي مجهول , الاستبصار في عجائب الأمصار ,١٥٧.

(١٢٨)البكري , المسالك والممالك , ٢/ ٧١٣-٧١٤ .

(١٢٩) أبو الفداء ،تقويم البلدان ، ١٣٩ .

(١٣٠) العزيزي , المسالك والممالك , ٤٥.

(١٣١)ابو الفداء ،تقويم البلدان، ١٣٩.

(١٣٢) البكري , المسالك والممالك , ٢/ ٨٤٨.

(١٣٣) البكري , المسالك والممالك , ٢/ ٨٤٨.

(١٣٤) العزيزي , المسالك والممالك , ٤٥.

(١٣٥) البكري , المسالك والممالك , ٢/ ٨٥٤ ؛ كاتب مراكشي مجهول , الاستبصار في عجائب الأمصار ,٢١٢.

(١٣٦) ابن حوقل ،صورة الارض،٩١/١.

(١٣٧)الزهري ، كتاب الجغرافية،١١٨-١١٩.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المصادر

- ابن الأثير , أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) .

١- اللباب في تهذيب الأنساب , (دار صادر , بيروت د.ت) .

-الأدفوي، أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب الشافعي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٢ـ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، تح: سعد محمد حسنو الدكتور طه الحاجري،(الدار المصرية للتأليف والترجمة ،القاهرة،١٩٦٦).

-الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)

٣- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق , ط١(عالم الكتاب،بيروت،١٤٠٩هـ).

-الإصطخري , ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)

٤ - المسالك والممالك , (الهيئة العام لقصور الثقافة ،القاهرة ، د.ت).

-البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (ت٢٥٦هـ/٨٧٠م)

٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر،(دار طوق النجاة ،بيروت،٢٠٠٢م).

- البكري، أبو عبيد عبدالله عبدالعزيز بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)

٦- المسالك والممالك ، (دار المغرب الإسلامي , بيروت , ١٩٩٢م).

٧- المغرب في ذكر بلاد أفريقية والمغرب وهو جزء من كتاب المسالك والممالك , (دار الكتاب الإسلامي , القاهرة , د.ت).

-ابن جبير، محمد بن أحمد الكناني الأندلسي(ت٦١٤هـ/١٢١٧م)

٨-رحلة ابن جبير،(دار ومكتبة الهلال ،بيروت، د.ت).

- الحميري ،أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م).

٩- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح: إحسان عباس، ط٢(مطابع دار السراج،بيروت،١٩٨٠).

- ابن حوقل ، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي (ت بعد سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م)

١٠- صورة الأرض (دار صادر , بيروت , ١٩٣٨م).

- الذهبي، أحمد بن محمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م).
١١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح :بشار عواد معروف،ط١(دار الغرب الإسلامي،بيروت،٢٠٠٣م).
-الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي،(ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م).
١٢- مختار الصحاح، تح :يوسف الشيخ محمد ،ط٥(الدار النموذجية، بيروت ،١٩٩٩).
-الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الملقب مرتضى(١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)
١٣- تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة محققين،(دار الهداية، مصر، د.ت).
-الزهري، أبو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت اواسط القرن السادس الهجري)
١٤-كتاب الجغرافية ،تح: محمد حاج صادق،(مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة،١٩٦٥م).
-ابن زولاق، الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد بن عبدالله بن سليمان الليثي المصري(ت٣٨٧هـ/٩٩٧م).
١٥- فضائل مصر وأخبارها وخواصها ،تح: علي محمد عمر،(الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،١٩٩٩م).
_ السمعاني , عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)
١٦- الأنساب , تح : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، ط١ (مجلس دائرة المعارف العثمانية , حيدر آباد , ١٩٦٢م).
ابن سيده , ابو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)
١٧- المخصص , تح : خليل ابراهيم جفال , ط١ (دار احياء التراث العربي , بيروت , ١٩٩٦م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)
١٨- حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة , تح : محمد أبو الفضل ابراهيم , ط١ (دار إحياء الكتب العربية , مصر , ١٩٦٧م).
-الطبري، محمد بن جرير بن كثير بن يزيد الآملي (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)
١٩- تاريخ الرسل والملوك، ط٢(دار التراث،بيروت،١٣٨٧هـ).
-ابن عبد الحق البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي(ت٧٢٩هـ/١٣٢٨م).
٢٠- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،ط١(دار الجيل ،بيروت،١٤١٢هـ).
-ابن عبد الحكم، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن أعين القرشي المصري (ت ٢٥٧هـ/٨٧٠ م)
٢١- فتوح مصر وأخبارها , تح : محمد صبيح ,(مؤسسة دار التعاون للطباعة والنشر ,مصر , د.ت) .
- ابن عذاري، أبو عبدالله محمد بن محمد المراكشي (ت ٦٩٥هـ/١٢٩٥م)
٢٢- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب , تح: ج .س. كولان ،ا. ليفي بروفنسال ,ط٣(دار الثقافة , بيروت , ١٩٨٣م).
- العزيزي, الحسن بن أحمد المهلبي(٣٨٠هـ/٩٩٠م)
٢٣- المسالك والممالك (الكتاب العزيزي),تح: تيسير محمد خلف، (دمشق،٢٠٠٥م).
- العسكري , ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٥م .)
٢٣- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء , تح : عزة حسن , ط٢ (دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر , دمشق ,١٩٩٦م).
- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)
٢٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار،ط٤(دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨٧م).
- أبو الفداء ،عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر(ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)
٢٥- تقويم البلدان ،(دار صادر ،بيروت، دار الطباعة السلطانية،باريس،١٨٣٠م).
-الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو البصري(ت١٧٠هـ/٧٨٦م)
٢٦- العين، تح : د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي،(دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ت).
-القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)
٢٧-آثار البلاد وأخبار العباد،(دار صادر ،بيروت، د.ت).

- كاتب مراكشي مجهول (ت:ق٦هـ) .
٢٨- الاستبصار في عجائب الامصار , (دار الشؤون الثقافية , بغداد ١٩٨٦م).
- الكرماني، محمد بن علي بن يوسف بن سعيد (ت٧٨٦هـ/١٣٨٤م)
٢٩- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري،،ط٢(دار احياء التراث العربي،بيروت،١٩٨١م)
- الكندي , ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت 350هـ/٩٦١م)
٣٠ – كتاب الولاة وكتاب القضاء , تح : محمد حسن اسماعيل وأحمد فريد المزيدي , ط١ (دار الكتب العلمية , بيروت , ٢٠٠٣م) .
- الكندي , عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري(ت بعد ٣٥٧هـ/٩٦٨م)
٣١- فضائل مصر المحروسة، الموقع الالكتروني للمكتبة الشاملة wwww.shamela.ws .
- المقدسي، أبو عبدالله محمد بن أحمد البشاري (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م)
٣٢- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم, (ليدن، دار صادر، بيروت، مكتبة مدبولي ،القاهرة،١٩٩١م).
- المقريزي , تقي الدين احمد بن علي بن القادر أبو العباس الحسيني العبيدي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)
٣٣- المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والاثار , ط١ (دار الكتب العلمية و بيروت , ١٤١٨هـ) .
- ابن منظور , محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الافريقي (ت ٧١١هـ/١٣١١م)
٣٤- لسان العرب ، ط٣ (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ).
- مؤلف مجهول (ت بعد ٣٧٢هـ/٩٨٢م)
٣٥- حدود العالم من المشرق الى المغرب , تح : السيد يوسف الهادي , (الدار الثقافية للنشر , القاهرة , ١٤٢٣).
- النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبد الدائم القريشي التيمي (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)
٣٦- نهاية الأرب في فنون الأدب , ط١ (دار الكتب والوثائق القومية , القاهرة , ١٤٢٣هـ).
- الهروي , محمد بن أحمد الازهري (ت ٣٧٠هـ/٩٨٠م)
٣٧- تهذيب اللغة , تح : محمد عوض مرعب , ط١ (دار احياء التراث العربي , بيروت , ٢٠٠١م) .
- ياقوت الحموي, أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
٣٨- معجم البلدان ,ط٢،(دار صادر،بيروت،١٩٩٥م).
- اليعقوبي ,أحمد بن اسحاق ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح(ت بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م)
٣٩- البلدان ,ط١(دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٢هـ).
- اليمني، نشوان بن سعيد الحميري(ت٥٧٣هـ/١١٧٧م)
٤٠- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح: حسين بن عبد الله العمري ومظهر بن علي الارياني ويوسف محمد عبدالله ، ط١(دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر ، دمشق، ١٩٩٩م).
- ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصدفي المصري (ت٣٤٧هـ/٩٥٨م).
٤١- تاريخ بن يونس المصري،ط١(دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢١هـ).

ثانياً: المراجع الحديثة

- إبراهيم ، مصطفى ،وآخرون
٤٢- المعجم الوسيط، (دار الدعوة ،القاهرة، د.ت).
- بريندي، المهندس عبد الرحمن
٤٣- شجرة النخيل زراعتها وأهميتها ،الآفات الحشرية والمرضية ،(دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق،٢٠١٤م).
- الخطيب، عبدالكريم يونس
٤٤- التفسير القرآني للقرآن ,(دار الفكر العربي , القاهرة , د.ت).
- دوزي , رينهارت بيتر آن (ت ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م)

٤٥- تكملة المعاجم العربية , ترجمة : محمد سليم النعيمي وجمال الخياط , ط١ (وزارة الثقافة والاعلام , الجمهورية العراقية , ٢٠٠٠م).
- الريطي ، ممدوح عبد الرحمن عبدالرحيم
٤٦- دور القبائل العربية في صعيد مصر منذ الفتح الإسلامي حتى قيام الدولة الفاطمية وأثرها في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٢١هـ - ٣٥٨ هـ / ٦٤١ - ٩٦٩م، ط١ (مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٦م).
-الزركلي ،خير الدين بن محمد بن محمود بن علي بن فارس الدمشقي.
٤٧- الأعلام ،ط١٥(دار العلم للملايين ،بيروت، ٢٠٠٢م).
- زغلول , سعد عبد الحميد
٤٨- تأريخ المغرب الكبير , (منشأة المعارف , الاسكندرية , ١٩٩٣).
- سالم , عبد العزيز
٤٩- تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة , (دار المعارف , بيروت , ١٩٦١م) .
- الشيخلي , صباح إبراهيم سعيد
٥٠- الأصناف والمهن في العصر العباسي نشأتها وتطورها ، ط١ (بيت الوراق للطباعة والنشر والتوزيع , بغداد , ٢٠١٠م) .
-الضامن , حاتم صالح
٥١- مقدمة تحقيق كتاب النخلة للسجستاني ,ط١ (دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , ٢٠٠٢م).
- طه , عبد الواحد ذنون
٥٢- دراسات في تأريخ وحضارة المغرب الإسلامي , ط١ (دار المدار الإسلامي , بيروت , ٢٠٠٤ م).
- عاشور , سعيد عبد الفتاح , عبد الحميد , سعد زغلول , العبادي , أحمد مختار
٥٣- دراسات في تأريخ الحضارة الإسلامية العربية ,(دار المعرفة الجامعية , القاهرة , ١٩٩٦ م) .
- العبادي , أحمد مختار
٥٤- تأريخ المغرب والأندلس ,(دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , د.ت).
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد، وآخرون
٥٥- معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١(عالم الكتاب، بيروت،٢٠٠٨م).
- قلعجي، محمد رواس ،قنيبي، حامد صادق
٥٦- معجم لغة الفقهاء، ط٢(دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، ١٩٨٨م).
- كاشف , سيدة إسماعيل
٥٧-مصر في فجر الإسلام حتى قيام الدولة الطولونية،(الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر , ١٩٩٤م) .
-أبو مايلة , بريك بن محمد
٥٨- تمور المدينة النبوية في السيرة النبوية ،(دار الأندلس للطباعة , شيبين الكوم , ٢٠١٢م).
- مجموعة مؤلفين
٥٩- الموسوعة العربية العالمية ,ط٢ (مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض , ١٩٩٩م).
- مصيقر، عبد الرحمن عبيد عوض
٦٠- الغذاء والتغذية ,(اكاديميا، بيروت، د.ت).
- مؤنس , حسين
٦١- فتح العرب للمغرب ,(مكتبة الثقافة الدينية , القاهرة , د.ت).
- النابلسي ، محمد راتب
٦٢- موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ،ط٢(دار المكتبي، دمشق،٢٠٠٥) .
-هلال، هيثم جمعة

٦٣- روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية،(دار الكتاب العربي،بيروت،٢٠١١م).

ثالثاً :الرسائل الجامعية

- دحماني , فالح , رحالي , تركية

٦٤- السياسة الزراعية في العصر الاموي ٤١هـ -١٣٢هـ / ٦٦١م -٧٤٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد بو ضياف – المسيلة ، ٢٠١٧م .

رابعاً: الدوريات

أحمد, علي

٦٥- المنجزات العربية في مجال الهندسة الري وأثرها في ازدهار الزراعة وظهور بعض المدن في العصور الوسطى , مجلة دراسات تاريخية , العددان ١٥-١٦ , ٢٠١١م.

- الحلواني ، محمد عبد الجابر

٦٦- عالم النبات في ضوء القرآن الكريم، مجلة بحوث كلية الاداب،١٣.

- السامرائي ، عامر حميد حمود

٦٧- الزلازل وأثرها على بلاد المغرب العربي في العصور الإسلامية دراسة تأريخية ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية, العدد ٢،المجلد١،٢٠١٥م.

-الفهداوي، زياد علي دايح

٦٨- تأملات في النخلة وثمارها من منظور قرآني، مجلة مداد الآداب ،العدد١٦ ،٢٠١٩م.

- كالاش , إسماعيل

٦٩- الاقتصاد في العصر الأموي , مجلة الاقتصاد الإسلامي , العدد ٥ ، ٢٠٢٥م .